THE SCHOLAR
ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
ISSN: 2413-7480 (Print)
ISSN: 2617-4308 (Online)
DOI: 10.29370/siarj
Journal home page: https://siarj.com

الإعجاز الترتيبي في ألفاظ القرآن الكريم، دراسة تحليلية

THE MIRACULOUS ARRANGEMENT OF WORDS IN THE HOLY QUR'AN: AN ANALYTICAL STUDY

Mohammed Fazlullah Shareef
Email: mfshareef36@gmail.com
ORCID ID: https://orcid.org/0009-0009-0239-8263
Assistant Professor of Arabic
A.K.M. Oriental College Osmania University, Hyderabad, India

To cite this article:
Shareef, Muhammad Fazlullah. "THE MIRACULOUS ARRANGEMENT OF WORDS IN THE HOLY QUR'AN: AN ANALYTICAL STUDY." The Scholar Islamic Academic Research Journal 11, No. 1 (February 2025)
To link to this article: https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

Journal	The Scholar Islamic Academic Research Journal Vol. 11, No. 1||January -June 2025|| P. 96- 122
DOI:	10.29370/siarj/issue20arabic4
License:	Copyright c 2017 NC-SA 4.0
Journal homepage	www.siarj.com
Published online:	2025-01-02
Journal Indexed by:	DOAJ |AIL| Almanhal |National Library of Australia |Academia, |DRJI |WorldCat |SCILIT |Gale| The Internet Archive|10-A Digital Library||Harvard Library E-Journals|Library University of Ottawa| ScienceGate| NAVER Academic, Asian Digital Library| Tehqeeqat, |SEMANTIC SCHOLAR | Publon| Repository |Globethics| EuroPub database| Cornell University Library | Advanced Sciences Index.

CC BY NC SA
Open Access

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

الإعجاز الترتيبي في ألفاظ القرآن الكريم، دراسة تحليلية

THE MIRACULOUS ARRANGEMENT OF WORDS IN THE HOLY QUR'AN: AN ANALYTICAL STUDY

Mohammed Fazlullah Shareef

ABSTRACT:

This paper examines the miraculous composition of words in the Holy Quran, and the paper focuses on the rhetorical, exegetical, and pedagogical aspects. The Quranic organization is unlike that of a regular text in that the order of words could be a style element, but in the Quran, there is a divinely predetermined system of the arrangement of words and meanings is interwoven with the form, as well as meaning, on an unparalleled level. Rhetorically, the paper shows how the arrangement of words in the Quran creates harmony, rhythm, and eloquence that is beyond the capability of human beings to create. Exegetically, it demonstrates that the order takes the interpreter through the precise meanings, subtleties and meanings of the text that would have otherwise been hidden. Pedagogically, the study can find out how this order imparts moral and spiritual awareness upon the believer, and how it ingrains everlasting truths and values in the human soul. Through this contemplation, the faith of the subject in the revelation is strengthened, and the intellectual and spiritual levels of interpreting the Quran are widened indefinitely.

KEYWORDS:: Inimitability, Structural Miracle, Word Order, Linguistic Miracle, Coherence, Semantics, Syntax, Quranic Studies, Stylistics, Rhetoric

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

الكلمات المفتاحية: الإعجاز البياني، النظم القرآني، دلالة الألفاظ الإعجاز البياني،النظم القرآني، دلالة الألفاظ، الرتّيب اللفظي، البلاغة القرآنية، علم المعاني، التماسك النصي، الدراسات القرآنية، اللسانيات القرآنية، التفسير التحليلي

الملخص:

إن القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الدائم، والمعجزة الكبرى التي شرف الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم، فبه تحدى العرب في أوج بلاغتهم وفصاحتهم، فعجزوا عن أن يأتوا بمثله أو بسورة من مثله، وبقي هذا التحدي قائما للبشرية جمعاء ما دامت السماوات والأرض. ومن أعظم وجوه إعجازه: الإعجاز الترتيبي للألفاظ، حيث يظهر فيه إحكام النظم، وانسجام الكلمات، وتآلف الآيات والسور على وجه يعجز البشر عن مضاهاته.

فمن تدبر القرآن أدرك أن ترتيب ألفاظه لم يكن اعتباطا، ولا أسلوبا مألوفا كغيره من الكلام، وإنما هو اختيار رباني محكم، لو قدمت فيه كلمة أو أخرت، أو أسقطت لفظة أو أبدلت بغيرها، لاختل المعنى، وتراجع البيان، وتلاشى الجمال والإيقاع. ومن هنا تبرز ضرورة إظهار الطابع الإعجازي الكامن في نسق الألفاظ القرآنية.

لقد اعتنى العلماء على مرّ العصور بدراسة بلاغة القرآن وإعجازه، فألفوا في النظم، والبيان، والفصاحة، وتركوا في ذلك آثارًا خالدة، من أبرزها :دلائل

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، والبرهان في علوم القرآن للزركشي، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي .

غير أن ميدان الإعجاز الترتيبي ظلّ بحاجة إلى مزيد من الكشف والبحث، لما له من صلة وثيقة بعلوم متعددة، كاللغة، والتفسير، وأصول الفقه، وعلوم البلاغة.

إن لتنسيق الكلمات في الآية، وترتيب الآيات في السورة، وتنظيم السور في المصحف، أثرًا بالغًا في توضيح المعاني، وإحداث الأثر النفسي والإيماني في القلوب، فضلا عن إعانة الصدور على الحفظ والتثبيت. ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث ليكشف هذه الجوانب ويبينها بمزيد من التحليل والتفصيل.

تعريف الإعجاز الترتيبي للألفاظ:

إن النظام الرباني المحكم الذي صيغت به ألفاظ القرآن وآياته وسوره، جاء على نحو بديع؛ حيث وضع كل لفظ في مكانه اللائق به، من غير تقديم أو تأخير، ولا يمكن أن يُستبدل بغيره من الألفاظ إلا فسد المعنى، وضعف الأسلوب، واختل الإيقاع.

وقد أكد علماء البلاغة أن جوهر الإعجاز يكمن في هذا النظم، كما أشار إليه عبد القاهر الجرجاني بقوله:"النظم هو توخي معاني النحو وأحكامه فيما بين الكلم" [1].

[1]Abu Bakr Abd al-Qahir bin Abd al-Rahman al-Jurjani, *Dala'il al-I'jaz fi 'Ilm al-*

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

وعليه، فالترتيب ليس مجرد تزيين لفظي، بل هو نسق متكامل ينسج بين الكلمة ومعناها ومقامها في السياق.

الفرق بين النظم والترتيب:

من اللازم التفريق بين مصطلحي النظم والترتيب، فهما متقاربان في الظاهر لكن بينهما تمايز دقيق:

1-النظم :هو التأليف الكلي للكلمات والعبارات وفق القواعد النحوية وأصول البلاغة، بحيث تنسجم المعاني وتتآلف التراكيب.

2-الترتيب :هو تحديد مواضع الألفاظ والجمل والآيات والسور في السياق القرآني، أي ما يتعلق بالتقديم والتأخير، والمكان المخصوص الذي لا يجوز أن يُبدَّل أو يُنقَل.

وعليه؛ فإن الجرجاني حين تناول مسألة النظم أراد به الجانب البلاغي العام، بينما الترتيب أخصّ، إذ يرتبط بالتسلسل الدقيق للألفاظ والآيات.

قال الجرجاني: " النظم : هو توخي معاني النحو، وهو معدن البلاغة".[2].

العلاقة بين الإعجاز الترتيبي والإعجاز البلاغي

الإعجاز البلاغي أوسع دائرة، ويشمل الفصاحة والبيان والنظم والتشبيه

Ma'ani: 1/293, Matba'at al-Madani al-Qahirah, Dar al-Madani, bi Jiddah, al-Tab'ah al-Thalithah: 1413 H, 1992 M.

[2]Abu Bakr Abd al-Qahir bin Abd al-Rahman al-Jurjani, *Dala'il al-I'jaz fi 'Ilm al-Ma'ani*: 1/682, Matba'at al-Madani al-Qahirah, Dar al-Madani, bi Jiddah, al-Tab'ah al-Thalithah: 1413 H, 1992 M.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

والاستعارة... إلخ.

أما الإعجاز الترتيبي فهو جزء من هذا الإطار الكبير، لكنه يركّز على موضع اللفظ وعلاقته بما قبله وما بعده.

مثال: قوله تعالى:﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: 28].

لو قدّم "العلماء" على "الله" لفسد المعنى. فجاء الترتيب ليبيّن أن العلماء هم الذين يخشون الله حقًّا، لا العكس. وهذا ترتيب معجز لا يُمكِن العدول عنه، فيقول ابن العاشور :

" وإذا علم ذلك دل بالالتزام على أن غير العلماء لا تتأتى منهم خشية الله... والقصر المستفاد من إنما قصر إضافي، أي لا يخشاه الجهال... وتقديم مفعول يخشى على فاعله لأن المحصور فيهم خشية الله هم العلماء فوجب تأخيره على سنة تأخير المحصور فيه."[3].

الأسس التي تقوم عليها الترتيب للنظم القرآني:

1-الترتيب المعنوي:

ويقصد به مراعاة التسلسل الذهني والمنطقي في سياق الألفاظ، مثال قوله تعالى:﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ (آل عمران : 6)فالخلق يسبق التصوير، فجاء النظم معبرا عن هذا الترتيب الدقيق.

[3]Muhammad bin al-Tahir bin Muhammad 'Ashur, *Al-Tahrir wa al-Tanwir (Tahrir al-Ma'na al-Sadid wa Tanwir al-'Aql al-Jadid min Tafsir al-Kitab al-Majid)*: 22/304, Al-Dar al-Tunisiyah lil Nashr, Tunis, 'Am: 1984 M.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

2-الترتيب الزمني:

وهو تقديم الأحداث وفق تسلسل وقوعها في الزمن،مثال ما ورد في قصة يوسف عليه السلام:﴿وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ (يوسف: 23)فقد جاء ذكر إغلاق الأبواب قبل الدعوة، مراعاة لترتيب الحوادث في واقعها، وإلى ذلك يشير الرازي فيقول: " وغلقت الأبواب والسبب أن ذلك العمل لا يؤتى به إلا في المواضع المستورة لا سيما إذا كان حراما، ومع قيام الخوف الشديد "[4].

3-الترتيب المنطقي:

ويراد به مراعاة علاقة السبب بالمسبب، أو تقديم المقدمة قبل النتيجة،ومن أمثلته قوله تعالى:﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ﴾ (يونس: 73)فذكر النجاة أولًا، ثم الاستخلاف بعدها، وهو ترتيب يوافق منطق الأحداث.[5].

4- الترتيب الصوتي والإيقاعي:

ويقصد به انسجام الألفاظ في الفاصلة القرآنية بما يحدث جرسًا موسيقيًا مؤثرا، مثال ذلك في سورة الرحمن:﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.فالتكرار مع

[4]Fakhr al-Din al-Razi, *Mafatih al-Ghayb, Al-Tafsir al-Kabir*: 18/437, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, al-Tab'ah al-Thalithah: 1420 H.
[5] Shihab al-Din al-Alusi, *Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Qur'an al-'Azim wa al-Sab' al-Mathani*: 6/151, Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, al-Tab'ah al-Ula: 1415 H.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

الانسجام الصوتي أحدث إيقاعًا بليغًا يرسخ في السمع والنفس. وإلى ذلك يشير الصابوني: فيقول: "قال أبو حيان: والتكرار في هذه الفواصل للتأكيد والتنبيه والتحريك، وقال ابن قتيبة: إن هذا التكرار إنما هو لاختلاف النعم، فكلما ذكر نعمة كرر قوله {فبأي آلاء ربكما تكذبان} وقد ذكرت هذه الآية إحدى وثلاثين مرة، والاستفهام فيها للتقريع والتوبيخ"[6].

- **الترتيب بين الآيات والسور:**

إن القرآن لا يقتصر على ترتيب الكلمات داخل الآية فحسب، بل يمتد إلى:

1. **ترتيب الآيات داخل السورة**: كل آية تمهّد لما يليها من معاني،مثال: في سورة المؤمنون، تبدأ السورة بصفات المؤمنين، ثم تنتقل إلى مراحل خلق الإنسان، بعدها تشير إلى دلائل قدرة الله، وأخيرا تتناول الجزاء الأخروي. هذا ترتيب متقن وجميل.

2. **ترتيب السور في المصحف:** سورة الفاتحة جاءت كدعاء للهداية، تليها سورة البقرة التي ترد بالجواب: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى﴾ . هناك ترابط معنوي بين سورتي الضحى والشرح، بحيث تبدو الثانية بمثابة استكمال للأولى.

[6] Muhammad Ali al-Sabuni, *Safwat al-Tafasir*: 3/277, Dar al-Sabuni li al-Tiba'ah wa al-Nashr wa al-Tawzi', al-Qahirah.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

- **ضوابط ترتيب القرآن الكريم**

من خلال دراسة القرآن واستقراء ألفاظه وآياته يمكن تحديد بعض الضوابط الجوهرية التي تظهر الإعجاز في ترتيبه:

1. لا يمكن استبدال أي لفظة في القرآن بلفظة أخرى دون أن يتغير المعنى المقصود.
2. لا يجوز تقديم أو تأخير أي كلمة دون أن يتأثر الانسجام البلاغي والأسلوبي.
3. لا يمكن حذف أو نقل أي آية دون أن يتأثر السياق العام للسورة.
4. كل سورة مرتبطة بما قبلها وما بعدها بروابط معنوية دقيقة.
5. يجمع الترتيب بين المعنى والإيقاع؛ فاللفظ القرآني مرتبط بدلالته ومعانيه وموسيقاه الداخلية في آن واحد.

وإلى ذلك ينبه الدكتور فاضل صالح السامرائي في كتابه " التعبير القرآني" وهو يتحدث عن هذا الموضوع بالبسط والتفصيل.[7].

لقد درس التعبير القرآني دراسات مستفيضة وأولى من النظر ما يناله نص آخر

[7]Al-Duktur Fadil Salih al-Samarra'i, *Al-Ta'bir al-Qur'ani*: 19, Dar 'Ammar, 'Amman.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

في الدنيا، فقد درس من حيث تصويره الفني، فكان أجمل تصوير، وأبرع لوحة فنية، ودرس من حيث نظمه وموسيقاه فكان أروع عقد منظوم وأعذب قطعة فنية موسيقية، وهل يشك أحد في فخامة نظمه وحلاوة موسيقاه وعذوبة جرسه وحسن أختيار ألفاظه وجمال وقع آياته؟ ، ودرس تناسب سوره سورة سورة، وتناسب آياته آية آية، وتناسب فواتح السور وخواتمها، فكان قطعة فنية واحدة محكمة الربط فخمة النسج، وكان كما قال الفخر الرازي :

"إن القرآن كالسورة الواحدة لاتصال بعض ببعض؛ بل هو كالآية الواحة[8].

مظاهر الإعجاز الترتيبي في الألفاظ في القرآن الكريم

إن إعجاز القرآن الكريم لا يبرز في اختيار الألفاظ فقط، بل يظهر في مواضعها وترتيبها ترتيبا تنسيقيا، وكل كلمة وردت في موقعها بدقة متناهية، بحيث لا يمكن تغييرها وتقديمها أو تأخيرها وإلا لاختل المعني، وضعف المراد والتأثير، وهنا ندلى الأضواء على بعض مظاهر الإعجاز الترتيبي في الألفاظ القرآن الكريم.

(1) **الدقة في اختيار اللفظ:** من أبرز المظاهر أن القرآن لا يستعمل كلمة مكان أخرى، بل يختار اللفظ الأدق في الدلالة والسياق، ومن أمثلة ذلك:

[8] Fakhr al-Din al-Razi, *Mafatih al-Ghayb*: 9/364, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

- ﴿وَغِيضَ الْمَاءُ﴾ [هود: 44] لم يقل: "نقص الماء" أو "ذهب الماء"، بل استعمل "غِيض" التي تعني النقص مع الخفاء، وهو أن الماء تراجع داخل الأرض، لا مجرد نقصانه. ، فيقول الصابوني مبينا معنى غيض الماء : أي ذهب في أغوار الأرض[9].

- ﴿يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء: 19]اختار القرآن هذا اللفظ بدل "يتعبون" أو "يملّون"، لأنه يجمع بين التعب والملل والانكسار، وهو أنسب لوصف الملائكة الذين لا يفترون عن عبادة الله، فيقول محي الدين الدرويش موضحا معنى " يتحسرون" وما فيه من الدقة في اختياره: "فقد عدل عن الثلاثي وهو حسر الى السداسي وهو استحسر وقد كان ظاهر الكلام أن يقال يحسرون أي يكلون ويتعبون، لأن أقل ملل منهم أو كلال إزاء الملائكة وإزاء عبادتهم لله سبحانه لا يتصور منهم ولكنه عدل عن ذلك لسرّ يخفى على النظرة السطحية الأولى وهو أن ما هم فيه من انهماك بالعبادة وانصراف بالكلية لها يوجب غاية الحسور وأقصاه"[10].

[9]Muhammad Ali al-Sabuni, *Safwat al-Tafasir*: 2/13, Dar al-Sabuni li al-Tiba'ah wa al-Nashr wa al-Tawzi', al-Qahirah.
[10] Muhyi al-Din bin Ahmad Darwish, *I'rab al-Qur'an wa Bayanuh*: 6/692, Dar al-Irshad li al-Shu'un al-Jami'iyah, Homs, Suriyah.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

- ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: 60] لم يقل: "انبجست" كما ورد في موضع آخر، لأن "انفجر" أبلغ وأقوى، يناسب كثرة الماء وتوزعه إلى اثنتي عشرة عينًا، يقول الصابوني في شرح لفظ " فانفجرت" بأنه يأتي في معنى المبالغة في التدفق والانفجار الكثير فيقول: "أي فضرب فتدفق الماء منه بقوة وخرجت منه اثنتا عشرة عينا بقدر قبائلهم"[11].

هذه الدقة تدل على أن كل لفظ موضوع في مكانه بترتيب معجز.

(2) **الدقّة في الفعل الماضي والمضارع:**

- منها قوله تعالى: ﴿وَغِيضَ الْمَاءُ﴾ (هود: 44).لم يقل القرآن "نقص" أو "قلّ"، بل استخدم لفظ "غِيض" الذي يفيد النقصان التدريجي العميق، وهو أن يبتلع باطن الأرض الماء شيئًا فشيئًا. هذا الترتيب الدلالي لا يعبّر عنه أي لفظ آخر بنفس القوة كما ذكرنا من قبل توضيحه.

- وقوله تعالى: ﴿وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ (النمل: 62).اختيار الفعل

[11]Muhammad Ali al-Sabuni, *Safwat al-Tafasir*: 1/45, Dar al-Sabuni li al-Tiba'ah wa al-Nashr wa al-Tawzi', al-Qahirah.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

المضارع هنا يوحي بالاستمرار والدوام، وهو معنى يتناسب مع سنّة الله في تعاقب الأمم، ولو استخدم الماضي أو اسم الفاعل لفقد السياق هذه الديمومة.

(3) التمايز بين المفردات القريبة المعنى:

الفرق بين قوله: ﴿فُصِّلَتْ﴾ (فصلت: 3) وقوله: ﴿أُحْكِمَتْ﴾ (هود: 1).– "فُصِّلَت" تفيد البيان والتوضيح بعد الإبهام.– "أُحكمت" تفيد الإتقان والضبط والإحكام.كل لفظ جاء في موضعه، فالأول يناسب موضوع السورة التي تتحدث عن التفصيل والبيان، والثاني يناسب الحديث عن إحكام أصول الدين[12].

(4) الألفاظ النادرة الموحية:

قوله تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ﴾ (طه: 120).كلمة "وسوس" بجرسها الصوتي (تكرار السين والواو) تنقل إلى السامع خفاء الصوت وهمسه، وكأنها تحاكي حقيقة الوسوسة ذاتها[13].

(5) الإعجاز الترتيبي في الجملة القرآنية:

[12]Abd al-Hamid al-Farahi al-Hindi, *Mufradat al-Qur'an: Tadhkirah*: 1/110, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut.
[13] Majd al-Din Abu Tahir Muhammad bin Ya'qub al-Fayruz Abadi, *Basair Dhavi al-Tamyiz fi Lata'if al-Kitab al-'Aziz*: 5/208, Al-Majlis al-A'la li al-Shu'un al-Islamiyah, Lajnat Ihya' al-Turath al-Islami, al-Qahirah.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

الجملة القرآنية تتميّز بأنها محكمة الترتيب، بحيث لا يمكن تقديم كلمة أو تأخيرها، ولا حذف جزء منها، وإلا اختلّ الإيقاع والمعنى.

- تقديم المفعول به قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (الفاتحة: 5).تقديم المفعول "إياك" على الفعل "نعبد" يفيد الحصر، أي لا نعبد إلا إياك، بينما لو قيل "نعبدك" لما أفاد نفس الدلالة. فقد قدم المفعول به (إياك) على فعل العبادة وعلى فعل الاستعانة، دون فعل الهداية، فلم يقل: (إيانا اهد) كما قال في الأولين، وسبب ذلك أن العبادة والاستعانة مختصتان بالله تعالى، فلا يعبد أحد غيره، ولا يستعان إلا به، وهذا نظير قوله تعالى: " بل الله فاعبد وكن من الشاكرين" (الزمر: 66) وقوله { واشكروا لله إن كنتم إيا ه تعبدون }(البقرة) فقدم المعفول به على فعل العبادة في الموضعين؛ ذلك لأن العبادة مختصة بالله تعالى[14].

- **تقديم المفعول على الفاعل:** قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (فاطر: 28).جاء لفظ الجلالة "الله" في موقع المفعول به مقدّمًا على الفاعل "العلماء"، لتوكيد المعنى وإبراز عظمة المخشيّ،

[14]Al-Suyuti, *Mu'tarak al-Aqran fi I'jaz al-Qur'an*: 3/100, Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

فالمقصود تعظيم الله لا تعظيم العلماء.[15].

- **أسلوب الشرط والجواب:** قوله تعالى: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ (محمد: 7).جاء الشرط بصيغة المضارع "تنصروا" والجواب كذلك "ينصركم"، للدلالة على التجدد والاستمرار، ولو استخدم الماضي لانقطع المعنى عن الحاضر والمستقبل.[16].

(6) الترتيب الداخلي للألفاظ في الآية:

- **التقديم والتأخير:** القرآن يقدم ما يقتضي السياق تقديمه، ويؤخر ما يقتضي السياق تأخيره.مثال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، إهدنا الصراط المستقيم﴾ [الفاتحة: 5] قدم العبادة على الاستعانة؛ لأن الغاية هي العبادة، والاستعانة وسيلة إليها.

- **العطف والترتيب :** مثال ذلك قول الله عز وجل : ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى﴾ [الأحزاب: 7] قدّم ذكر النبي ﷺ تشريفًا له، ثم نوحًا لأنه أول الرسل

[15]Abu Bakr Abd al-Qahir al-Jurjani, *Dala'il al-I'jaz fi 'llm al-Ma'ani*: 1/338, Matba'at al-Madani bi al-Qahirah, Dar al-Madani, bi Jiddah, al-Tab'ah al-Thalithah: 1413 H, 1992 M.
[16]Dr. Salah Abd al-Fattah al-Khalidi, *Mafatih li al-Ta'amul ma' al-Qur'an*: 1/104, Dar al-Qalam, Dimashq.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

بعد آدم، ثم إبراهيم، ثم موسى، ثم عيسى. هذا ترتيب تاريخي ومعنوي بديع، فيشير إلى ذلك العلامة السيوطي :" في هذا التقديم إشعارٌ بفَضْلِه – صلى الله عليه وسلم – على مَنْ سواه."[17].

- **الحذف والذكر:** ومن لطيف الذكر والحذف قوله تعالى : { وسيرى الله عملكم ورسوله، ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون" (التوبة) وقوله تعالى : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (التوبة).

فزاد في الآية الثانية قوله : (والمؤمنون) بخلاف الآية الأولى، وذلك أن الآية الأولى في المنافقين، وهم الذين يبطنون الكفر، ويظهرون الإيمان، ولا يعلم المؤمنون بهم إلا من اطلعه رسول الله عليه، فلم يقل : (المؤمنون) لأن المؤمنين لا يرون أعمالهم بخلاف الآية الثانية فإنها في طاعات المؤمنين وهي ظاهرة للجميع ففرق بين الجماعتين.وإلى ذلك يشير صاحب درة التأويل فيقول:

"وأما الآية الثانية فإنها فيمن أمر الله تعالى نبيه وهم الذين أوجب عليهم

[17]Al-Duktur Fadil Salih al-Samarra'i, *Al-Ta'bir al-Qur'ani*: 49, Dar 'Ammar, 'Amman.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

الصدقات بأن يقول لهم:اعملوا ما أمركم الله تعالى به من الطاعات كالصلوات والصدقات، فإن الله ورسوله والمؤمنين يرون ذلك. وهذه الأعمال مما ترى بالعين خلاف أعمال المنافقين التي تقتضي لهم النفاق لإضمارهم خلاف إظهارهم، وهو مما لا يرى بالعين، وإنما يعلمه عالم الغيب، فلذلك يذكر (المؤمنون) في الأولى، وذكروا في الثانية."[18].

(7) الترتيب بين الآيات في السورة :

يعني المراد بذلك أن ترتيب الآيات في القرآن الكريم ليس عشوائيًا، بل هو معجز في بنائه وإتقانه وترتيبه وتنسيقه.

مثال: 1 : سورة المؤمنون: بدأت بصفات المؤمنين (الغاية)، ثم مراحل خلق الإنسان (الدليل على قدرة الله)، ثم مظاهر الكون (الشواهد)، ثم المصير الأخروي (الجزاء). هذا تسلسل منطقي تربوي.

مثال 2:: سورة الكهف: تسلسل القصص الأربع (أصحاب الكهف، صاحب الجنتين، موسى والخضر، ذو القرنين) جاء مرتبًا وفقًا لموضوع الابتلاءات: ابتلاء الدين، المال، العلم، السلطان. ولو تبدّل الترتيب لفقد التناسق.

(8) الترتيب بين السور:

[18]Al-Khatib al-Iskaafi, *Durrat al-Tanzil wa Ghurrat al-Ta'wil*: 2/726, Jami'at Umm al-Qura, al-Tab'ah al-Ula, 1422 H, 2001 M.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

ترتيب السور في المصحف أيضًا جزء من الإعجاز.

مثال 1: الفاتحة والبقرة: الفاتحة ختمت بالدعاء بالهداية، فجاءت البقرة جوابًا: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى﴾.

مثال 2: الضحى والشرح: الضحى تتحدث عن عناية الله بنبيه ﷺ، والشرح تأتي تكملة: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾.

مثال 3: الفلق والناس: جاءت المعوذتان متتاليتين، الأولى للاستعاذة من الشرور الخارجية، والثانية للاستعاذة من الشرور الداخلية (الوسواس الخناس).

فعلى سبيل المثال: يذكر أن سورة الفاتحة كالديباجة للقرآن، ففيها مفاتيح لجميع ما فيه، وسورة البقرة هي سورة الإيمان المطلوب؛ ولذلك جمعت دلائله، وسورة آل عمران سورة الإسلام، وهو طاعة النبي (، وسورة النساء كالردء لصورة الإسلام، بما تبين من كون الشريعة رحمة على الناس كافة، وسورة المائدة تركز على بناء الإسلام على العهد الإلهي، بذكر أواسط العهد ونهايته، وأما سورة الأنعام، فعمودها بيان موقع الأحكام من عهد التوحيد، لسد أبواب الشرك.. وهكذا حتى ينتهي من سور القرآن المائة والأربع عشر، في إيجاز دال، وعبارة محكمة[19].

[19] 'Adil bin Muhammad Abu al-'Ala', *Masabih al-Durar fi Tanasub Ayat al-Qur'an al-Karim wa al-Suwar*: 1/76, Al-Jami'ah al-Islamiyah bi al-Madinah al-Munawwarah.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

(9) الفاصلة القرآنية والانسجام الصوتي:

الفواصل القرآنية جزء من الإعجاز الترتيبي، فهي ليست مجرد سجع، بل ترتبط بالمعنى.

أمثلة: 1. سورة الرحمن: تكرار ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ يخلق إيقاعًا مؤثرًا يعمّق معنى التذكير بالنعم.

وإلى ذلك الإعجاز ينبّه الزمخشري في الآيات مثل {فبأي آلاء ربكما تكذبان} فيقول: "فإن قلت: ما فائدة تكرير قوله فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ قلت: فائدته أن يجددوا عند استماع كل نبا من أنباء الأولين ادكارا واتعاظا، وأن يستأنفوا تنبها واستيقاظا، إذا سمعوا الحث على ذلك والبعث عليه، وأن يقرع لهم العصا مرات، ويقعقع لهم الشن «1» تارات، لئلا يغلبهم السهو ولا تستولى عليهم الغفلة، وهكذا حكم التكرير، كقوله فبأي آلاء ربكما تكذبان عند كل نعمة عدها في سورة الرحمن، وقوله فويل يومئذ للمكذبين عند كل آية أوردها في سورة والمرسلات، وكذلك تكرير الأنباء والقصص في أنفسها لتكون تلك العبر حاضرة القلوب، مصورة للأذهان، مذكورة غير منسية في كل أوان[20].

2. سورة المرسلات: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ تتكرر بعد كل مشهد،

[20]Abu al-Qasim Mahmud bin 'Amr al-Zamakhshari, *Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil*: 4/439, Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

لإحداث ترسيخ في الذاكرة.

3. سورة القمر: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ تكررت لترسيخ رسالة التذكير، وإلى ذلك يشير السيوطي في سياق ذكر قول الزمخشري فيقول: قال الزمخشري: كرر ليجدِّدوا عند سماع كل نبأ منها اتعاظًا وتنبيهًا، وأن

كلاًّ من تلك الأنباء مستحق لاعتبار يختص به، وأن يتنبهوا كي لا يغلبهم السرورُ والغفلة.[21].

(10) الترتيب وأثره في المعنى:

من أبرز ما يكشفه الإعجاز الترتيبي أن تغيير موقع الكلمة يغير المعنى.مثال:﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾ [ق: 19]

لو قيل: "وجاء الموت بسكرته" لفُقد الإيحاء بأن السكرات هي الأصل الظاهر، والموت هو الحقيقة الكامنة.

(11) الإعجاز الترتيبي في السياق القرآني:

القرآن لا يكتفي بترتيب المفردة والجملة، بل يرتّب الأحداث والموضوعات داخل السياق بشكل بديع.

[21]Al-Suyuti, *Mu'tarak al-Aqran fi I'jaz al-Qur'an*: 1/260, Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, Lubnan.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

- **قصة يوسف عليه السلام**

تُعَدّ سورة يوسف نموذجًا حيًّا للإعجاز الترتيبي، فقد جاءت القصة متسلسلة ترتيبًا منظمًا منطقيًّا وزمنيًّا: مثلا : رؤية يوسف ثم كيد إخوته، وإلقاؤه في الجب، وبيعه، ومراودة امرأة العزيز.، السجن، تفسير الرؤيا، التمكين في الأرض، اجتماع الشمل.

كل مقطع جاء في موقعه بدقة، بحيث لو أُعيد ترتيب القصة كما يفعل البشر لاختلّ النسق وذهبت الحكمة التربوية.

- **قصة موسى مع فرعون**

في مواضع متعدّدة (الأعراف، طه، الشعراء)، يرد سرد القصة بترتيب مختلف يناسب مقاصد السورة:

في سورة "طه" جاء التركيز على مقام النبوّة، فابتدأت القصة من الوحي.

في سورة "الأعراف" جاء التركيز على الابتلاءات، فطالت مشاهد التحدي بين موسى والسحرة.

في سورة "الشعراء" جاء التركيز على الصراع بين الحق والباطل، فحُذف كثير من التفاصيل وأُبرِز مشهد المواجهة.

(12) أثر الإعجاز الترتيبي للألفاظ القرآنية في الفهم والتفسير

لقد كان الترتيب القرآني للألفاظ والآيات والسور سرّا عظيما من أسرار البيان الإلهي، لم يُترَك للصدفة ولا لاجتهاد الصحابة رضوان الله عليهم عند جمع

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

المصحف، بل جرى وفق تدبير إلهي محكم،وإنّ إدراك هذا البعد الترتيبي يسهم مباشرة في الفهم الصحيح للنص القرآني وفي عملية التفسير التي قام بها العلماء قديما وحديثا، وفي هذا الفصل نسلط الضوء على أهم الآثار المترتبة على الإعجاز الترتيبي:

- **توجيه التفسير نحو المعنى الأدق:** إنّ ترتيب الألفاظ في الجملة القرآنية ليس مجرد أسلوب بلاغي، بل هو مفتاح دقيق لفهم المراد. فمثلاً قوله تعالى:﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 5] قدّم العبادة على الاستعانة مع أن الاستعانة شرط للعبادة، والسر في ذلك أنّ الغاية هي العبادة ووسيلتها الاستعانة، فاقتضى الترتيب أن تُذكر الغاية قبل الوسيلة. هذا الترتيب هدى المفسرين إلى المعنى الأتم، ولو انعكس الترتيب لاختلف التفسير.

- **رفع الإشكالات التفسيرية :** في بعض المواضع يبدو للقارئ أن الألفاظ يمكن تبادلها دون فرق، لكن الترتيب يكشف عن دقة المعنى. قال تعالى:﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [المؤمنون: 80] فقدّم الإحياء على الإماتة؛ لأنّ الحياة هي البداية وهي أعظم آية للقدرة الإلهية،ولو قُدِّمت الإماتة لوقع إشكال في مقصود الآية، فجاء الترتيب كاشفا عن المعنى المراد.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

- **انسجام المعنى مع السياق:** القرآن كتاب وحدة متكاملة، والترتيب يسهم في ربط الآيات بسياقها. قال تعالى:﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ [الأعراف: 170] تأمل الترتيب: التمسك بالكتاب أولًا ثم إقامة الصلاة ثانيًا، ثم الجزاء ثالثًا. هذا الترتيب ينسجم مع السياق في بيان سبيل الإصلاح، فيُفهم أن الكتاب أصلٌ، والصلاة ثمرةٌ، والإصلاح نتيجة[22].

- **بيان المقاصد الشرعية:** الترتيب اللفظي يرشد إلى مقاصد الشريعة. في آيات المواريث مثًا، جاء الترتيب محكمًا: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ [النساء: 11] ثم أعقبها بتفصيل نصيب الوالدين والأولاد. هذا الترتيب يجعل المقصد التشريعي واضحًا، فلا يلتبس الفهم على القارئ.

- **التأثير في المتلقي :** الترتيب القرآني له أثر مباشر على نفسية السامع؛ فحين يسمع قوله تعالى:﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ [الليل: 5-7]فإنه يجد انسجامًا عجيبًا في ترتيب

[22] Nizam al-Din al-Hasan bin Muhammad al-Nisaburi, *Ghara'ib al-Qur'an wa Ragha'ib al-Furqan*: 5/130, Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, al-Tab'ah al-Ula: 1416 H.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

الأفعال (أعطى ← اتقى ← صدق) ثم في الجزاء (فَسَنُيَسِّرُهُ). هذا التدرج يثير الخشوع والاطمئنان في قلب المؤمن، ويغرس اليقين بأن الألفاظ لم توضع إلا بميزان محكم[23].

- **دليل على الإعجاز التشريعي:** المفسرون حين يتأملون الترتيب القرآني يجدون أنه يسهم في استنباط الأحكام. مثال ذلك: قوله تعالى في تحريم الخمر:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ﴾ [المائدة: 90]قدّم الخمر على الميسر مع أنّ الميسر أسبق تاريخيًا، وذلك لأن الخمر أخطر أثرًا على العقل والدين. هذا الترتيب يرشد الفقيه إلى عظم المفسدة المترتبة عليها.

- **أثره في إعجاز التلاوة والتدبر:** الترتيب الدقيق يجعل التلاوة أكثر تأثيرا، ويهيئ المتدبر للانتقال من معنى إلى آخر بسلاسة. فالسامع حين يقرأ سورة الرحمن مثلًا، يجد الترتيب في تكرار ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ له إيقاع خاص، يرسخ في القلب دلالة الامتنان والإنذار في آن واحد، كما بينا من قبل.

[23]Al-Suyuti, *Mu'tarak al-Aqran fi I'jaz al-Qur'an*: 1/316, Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, Lubnan.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

- **حجة في مواجهة الطاعنين:** إنّ إبراز الترتيب القرآني يعتبر برهانا قويا في الرد على من زعم أن القرآن كلام بشري. فلو كان من عند غير الله لوقع فيه التناقض أو العشوائية في ترتيب الألفاظ، لكن واقع القرآن يدل على عكس ذلك. ولهذا كان العلماء يجعلون الترتيب من دلائل الإعجاز التي لا تُجارى.

الخلاصة

الإعجاز الترتيبي للألفاظ القرآنية ليس مسألة بلاغية فحسب، بل هو أداة تفسيرية تعين على إدراك المعنى الدقيق، ووسيلة تربوية تغرس الحقائق في النفس، وبرهان إعجازي يكشف عن مصدر القرآن الإلهي. وكلما ازداد المتأمل وعيا بالترتيب ازداد يقينه بالوحي، واتسع فهمه لمعاني الكتاب العزيز

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

المصادر والمراجع

- أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني:1/ 293،مطبعة المدني القاهرة ، دار المدني، بجدة الطبعة الثالثة: 1413ه،1992م.
- محمد بن الطاهر بن محمد عاشور التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد: 22/ 304، الدار التونسية للنشر، تونس، عام : 1984م.
- فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب، التفسير الكبير:18/ 437، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة: 1420
- شهاب الدين الآلوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: 6/ 151، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: 14415ه.
- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير: 3/ 277، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة
- الدكتور فاضل صالح السامرائي، التعبير القرآني: 19، دار عمار ، عمان

Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

- محي الدين بن احمد درويش: إعراب القرآن وبيانه: 6/ 692، دار الإرشاد للشئون الجامعية، حمص ، سورية.
- عبد الحميد الفراهي الهندي، مفردات القرآن: تذكرة: 1/ 110، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: 5/ 208،المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.
- السيوطي، معترك الأقران في إعجاز القرآن: 3/ 100، دار الكتب العلمية، بيروت.
- أبو بكر عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني: 1/ 338، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني ، بجدة، الطبعة الثالثة: 1413ه، 1992م
- د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، مفاتيح للتعامل مع القرآن: 1/ 104، دار القلم ، دمشق.
- الخطيب الإسكافي، درة التنزيل وغرة التأويل: 2/ 726، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ، 1422ه، 2001م.

THE SCHOLAR-ISLAMIC ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 11, No. 1 || January -June 2025|| P. 96- 122
https://doi.org/10.29370/siarj/issue20arabic4

- عادل بن محمد أبو العلاء، مصابيح الدرر في تناسب آيات القرآن الكريم والسور: 1/ 76، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: 4/ 439، دار الكتاب العربي، بيروت.
- نظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري، غرائب القرآن ورغائب الفرقان: 5/ 130، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: 1416هـ.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International (CC BY-NC-SA 4.0)